يُقال أن ليس كل ما يتمناه المرء يدركه ويجري اجترار هذا القول حينما يُمنى الإنسان بالفشل ، والإحباط ، وخيبة الأمل . ورغم تعاطفي الشخصى مع المرء الذي تعتوره كل مشاعر القهر والإحباط ، وخيبة الأمل حين يصاب بالفشل فيما كان يسعى إلى تحقيقه ، ويصبو إليه ، إلا أن ذلك لا يمنعني من الإنحياز إلى شخص ما ، فأتمنى نجاحه ، وأنحاز ضد

شخص ما ، وأتمنى فشله . وهذا الكلام كان ينطبق عندي على سباق الرئاسة الأمريكية فيما بين هيلاري كلينتون ، وترامب . فأنا كنت مدفوعا برغبة دفينة ملؤها التمنى إلى أقصى حد ، بهزيمة هيلاري كلينتون ، وعلي ذات المستوي والعمق ، بفور ترامب ، على توجسي من الإضطراب البين ، على مواقفه أثناء الحملات الإنتخابية ، وفجاجته أثناء المناظرات ، التي شاهدت مقتطفات من بعضها . أو هكذا أراد لنا ترامب أن نراه ، ويراه الشعب الأمريكي . وبعيدا عن التحليلات السياسية للإنتخابات الأمريكية ، فهذا لا يعنيني الأن ، ولكن ما يعنيني هو ما سيحدث لنا هنا في منطقة الشرق الأوسط ، والوطن العربي أما التباكي علي السقوط المدوي لكلينتون ، وحزبها الديمقراطي ، فهذا شأن أمريكي ، وأوروبي . والتباكي هنا تباكي مصالح قد تتعرض في ظل وجود ترامب رئيسا لمخاطر في تصورهم ، وتباكي على إحياء العنصرية على يد اليمين المتطرف في هذه الدول كما يتوقعون ، وهي أيضا مخاوف تخصهم ولا تخصنا ، أما ما يخصنا فيما يتعلق بسقوط كلينتون / ديمقراطي ، فهو يمثل سقوطا للمشروع الدامي / إرث الدم ، الذي أتت به إدارات الحزب الديمقراطي إلي المنطقة ، مشروع تغيير الأنظمة / بتحطيم الأوطان ، لإعادة رسم الخارطة للحدود السياسية والجغرافية ، وفقا لرؤية جديدة ، تختلف بالضرورة عن اتفاقية سايكس / بيكو القديمة ب معولة في ذلك على جماعات راديكالية متطرفة ، تعتمد العنف الدموي ، سبيلا للوصول إلى سلطة متعطشة إليها ، وجائعة نهمة لالتقامها . لا ريب أن رحيل الحزب الديمقراطي ، يعني غلق هذا الملف ، أو إعادة النظر فيه بطريقة مختلفة ، وبمنهج مختلف . فإن لم يرحل هذا اللف ، أو يتم إعادة النظر فيه ، فلن نخسر شيئا ، أكثر مما خسرناه . فترامب إن ظهر سيئا ، فلن يكون بأسوأ من أوباما / كلينتون ، أو كلينتون / أوباما . أما عن انحيازي إلى جانب ترامب فمرده مصر . هذا الرجل أرسل إشارات مهمة عن مصر ، ورئيس مصر ، بعد اول لقاء له معه في واشنطن . كما أرسل إشارات مهمة عن خطورة ما فعلته أمريكا في المنطقة ، ودعمها غير المحدود للإرهابيين . وتصريحه باعتبار جماعة الإخوان جماعة إرهابية فور نجاحه ، وتوليه مقاليد السلطة ، وأنه سيدعم مصر في محاربتها للإرهاب ، إلى أخر تلك التصريحات الموجود فيديوهاتها على موقع اليوتيوب . هذه التصريحات معلنة بالصوت والصورة ، ومنها ما قاله في لقاءات متلفزة ، وأخرِي قالها في تجمعات انتخابية . إذن الناخب الأمريكي الذي أتى بترامب رئيسا لديه معرفة مسبقة بهذه التصريحات ، وكذا الحزب الجمهوري الذي أصبح حاكما ، ومهيمنا على مجلس النواب والشيوخ ، وحكام أغلبية الولايات ، وهذا يعني أن هناك تغييرا ما في التوجه الأمريكي تجاه المنطقة . هذا ما فهمته ، وأدركته ، ووعيته . لن أفسح مجالا للأمال العريضة ، والأحلام السعيدة ، ولكن سأمنح التجربة فرصة . فالتجربة مفيدة ، لأنها تعنى في نتائجها أحد أمرين: الأول. أن تنجح، فإن نجحت عرفنا أن هذا هو الطريق. الثاني. أن تفشل ، وأنا لا أعتبر الفشل فشلا ، وإنما أعتبره نجاحا في معرفة أن هذا ليس هو الطريق ، ويتعين تجربة طرق أخرى . ولذا دعونا نجرب السيد ترامب / وحزبه الجمهورى ، وفقا لهذا المنطق . ولا يصح أن نصادر عليه بشكل مسبق ، فهو رغم وقوف الجميع ضده ، بما في ذلك ، أعضاء من الحزب الجمهوري ، نجحت خطته في تخطى سباق الرئاسة . ودعٍك مما أثارته وسائل الميديا في مواجهته لتشويهه ، والنيل منه . ودعك أيضا مما حاول هو الظهور به أمام الناخب الأمريكي. لابد أن نتذكر أننا نتحدث عن واحد من كبار رجال الأعمال

## يتم إرسال مقالات الكتاب على العنوان التالي



## تحدى العالم

### أ. د. بكري محمد العمري

يعربد الطيران الروسى عربدة لا مثيل لها في سماء حلب وموسكو تتعامل مع المجتمع الدولى بكل مؤسساته وقوانينه باحتقار بالغ ولا مبالاة كاملة.. وهم يتحدون العالم كله بلا

ومن أهم أخبارهم استخدام القنابل العنقودية في حلب بل وفي جميع المعارك السورية لقد انتقد حقوق الانسان منع استخدام القنابل العنقودية في الصرب والمنازعات المسلحة الدولية والاقليمية وذلك كحلقة جديدة من سلسلة الجهود الدولية التي تبذلها الامم المتحدة لتحريم الاسلحة اللاانسانية.

ان منظمة العفو الدولية تتهم روسيا باستخدام القوة الميتة باستخدام الاسلحة او القنابل العنقودية ضد الشعب السوري وفوق حلب خاصة. الحقيقة انها جريمة ضد حقوق الانسمان. ان النظر في السبيل الى سلام حقيقي في سوريا ليس باستخدام القنابل

ان بلوغ السلام غاية تستحق العمل من اجلها وبذل اقصى لها فما الذي ينبغى عمله لبلوغ السلام في ضوء ما تبين لنا من تجاهل روسيا من جهود انسانية ودولية لحماية حقوق الشعب السوري طبقا للقانون الدولي

لكن روسيا اعتبرت ان تصرفها باستخدام القنابل العنقودية وغيرها هو الرد المناسب لمحاربة الارهاب ولقد رسم مسؤول في الامم المتحدة صورة لصلف الروس فقال اذا قاوم احرار الشيام او حلب فسوف تطلق عليهم

موسكو القنابل العنقودية بكثافة قوية. ويعتقد ان هذا الرد الروسى المناسب.

اما مسلسل هجوم الطيران الروسى على حلب فمازال مستمرا بسبب عدم احترام موسكو لمبادئ القانون الدولي الانساني... وياتى الطيران الروسى في مقدمة القنابل العنقودية التي تهدف الى ابادة كاملة لشعب حلب.. ورغم وضوح هذه الحقيقة الا أن أحداً لا يتحرك. حقاً انها مأساة شعب.

لقد كانت مدينة حلب من المدن الامنة ورغم ذلك فقد الطيران الروسى الموقف وتحدوا العالم كله وضربوا حلب بالقنابل العنقودية مما اعمل في سكانها الابادة والقتل للاطفال والنساء وهدم المنازل.

وهكذا تم للطيران الروسى خاصة المدينة بضربها بالقنابل العنقودية لقتل أهلها رجالا ونساء واطفالا على الرغم من ادانة المنظمات الحقوقية الدولية التي انهارت ان العمل الروسى هو يتنافى مع اتفاقية تحريم القنابل العنقودية في ضوء مبادئ القانون الدولى الانسماني الذي يؤكد على حقوق الانسان كأعظم الحقوق ولقد تحرك عدد كثير من المنظمات الدولية وغير الحكومية في مظاهرات في اوروبا ودول اخرى لان المجتمع الدولي لم يقم باي اجراء لاجبار موسكو بعدم استخدام القنابل العنقودية ضد الشعب السوري واستمرار الطيران الروسىي مطلقا ضرباته الجوية كما يريد كما يعني الاستهزاء بكل قيم المجتمع الدولي

ومن الجدير بالذكر الاشبارة الى الاسلحة اللاانسانية التي تم حظرها وتحريم

استخدامها في معاهدات دولية وانضمت اليها عدد كبير من الدول الاعضاء

jadl@albiladdaily.com

في الامم المتحدة ولكن موسكو لم تنضم لهذا التوجه الدولى الانساني .. واصبحت تتحرك لصالح النظام السوري. ورغم كل ما يجري من الموقف الروسىي

وطيرانه الذي يستخدم استقاط القنابل العنقودية على حلب والمدن السورية الاخرى فاننى اقول ان عبرة التاريخ تقول ان البطش لن يفلح في خنق انتفاضة الشعب السوري لحماية حقوقهم وليس من مصلحة موسكو ان يظل طيرانها يقذف القنابل العنقودية على مدن سوريا لاخماد حقوقهم الشرعية وان يظل الدم السوري الى اين؟

وخلاصية القول والعالم يشياهد التحدي الروسى لإخماد الحقوق للانسان السوري ان حقوق الانسان صناعة اسلامية تضمنتها مواد حقوق الانسان التي صدرت عن الامم المتحدة الى اصولها في الاسلام قرآنا وسنة وقد جاء التوجيه الآلهي لقوله تعالي: أُ مِنْ أَجُل ذَلكَ كَتَبُنا عَلَى بَنِي إسْرَائيلَ أَنَّهُ مَنْ قِتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادً فِي الأَرْضِ فَكَأَنُما وَتَنَّالًا مَنْ مَنَّالًا فَي الأَرْضِ فَكَأَنُما قَتَلَ النَّاسَ جَمِّعًا وَمَنْ الْحُيَّاهَا فَكَانَّمَا الْحَيَا النَّاسِ جَمِيعًا وَلَقْدُ جَاءَتُهُمْ رُسُلُنا بِالْبِيَّاتِ ثُمَّ النَّاسِ جَمِيعًا وَلَقْدُ جَاءَتُهُمْ رُسُلُنا بِالْبِيِّنَاتِ ثُمَّ إِنْ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعْدُ ذلك في الأَرْضِ لَسْرِفُونَ (المائدة : ٣٢) حقيقة بان التحدي الروسى للعالم بأنها جريمة روسية تعكس أن موسكو

11

### رمزي السعيد

إن من عظمة تعاليم الإسلام تنظيم حياة المسلمين الخاصة والعامة، وقد شملت تعاليم هذا الدين محاسن الأداب ومكارم الأخلاق التي تنظم حياة المجتمع الإسمالامي وتكفل له السعادة والتحابب والترابط، ومن الأداب

الإسلامية الرفيعة حق الطريق

وآدابه، التي يجب على الجميع التأدب بها والالتزام بمبادئ الدين الحنيف وقيمه فبتحققها يرقى المجتمع الإسلامي، فالطريق ملك لكل الناس والجميع لهم حق الانتفاع به، ولذلك حذر الإسلام من كل ما يؤذى المارة أو المشاة أو يضايقهم من الذين يتخذون مجالسهم على الطريق، فالطريق مرفق عام مشترك بين جميع أفراد المجتمع، يشترك فيها المسلم مع غيره وينتفع بها الكل ويمر خلالها الإنسان والحيوان فهي منفعة عامة للجميع تستحق المزيد من الاهتمام، فالمسلم كريم الطباع لين القول يهتدى بنور الإسلام، فيلتزم أوامر الدين وينتهى عما نهى الله تعالى، فهو يعلم علم اليقين أن الدين الإسلامي هو دين الشمول والعموم، فإن نظرة الإسملام شاملة للحياة كلها وركن ركين لبقاء الأمة الإسلامية وصمودها من خلال بنائها التشريعي، لذلك حدد النبي الغاية الأولى من بعثته والمنهاج المبين في دعوته من خلال هديه . صلى الله عليه وسلم . والذي حصره في إنما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق.

فإن الأخلاق الحسنة عند المسلمين مرجعها إلى هدى الدين وتشريعه الممتثل في كتاب الله تعالى وسنة النبي. صلى الله عليه وسلم. لأن الخلق سجية أصيلة في الإنسان السلم يتربى عليه ويتدرب من خلال دينه على مكارم الأخلاق التي ترفع منزلته في الدنيا فيكون له القبول في الأرض ويكون محبوبا بين الناس وترجح كفة ميزانه في الأخرة، فلا يوجد عمل في ميزان الإنسان أثقل من حسن الخلق، بل إن الإسلام جعل حسن الخلق من كمال الإيمان، ولكن ترى من بعض الناس إفراطا في جانب وتفريطا في جانب آخر، مثل أنك تجد الواحد منهم يحرص على الصلاة ولكن لا يأبه لما يحمله بين جنبات صدره من حقد وكراهية وسوء معاملة وإيذاء الناس بيديه وعينه وبعد عن التعاون مع الأخرين فالحكم على مقدار الفضل وروعة السلوك يرجع إلى الخلق العالى، وفي الإبانة عن ارتباط الخلق بالإيمان الحق وارتباطه بالعبادة الصحيحة وجعله أساس الصلاح في الدنيا والنجاة في الأخرة، فإن من أفضل أوقات المرء أن يعيش سليم القلب مبرأ من وساوس الضغينة وثوران الأحقاد وسوء الخلق، فالقلب الأسود يفسد الأعمال الصالحة ويطمس بهجتها ويعكر صفوها، أما القلب المشرق فإن الله يبارك في قليله، فمن الأداب والقيم الإسلامية التي يجب علينا الالتزام بها أداب الطريق، باعتبارها أهم الفضائل في تكوين الأنفس السوية وتقويتها بالوازع الداخلي الرادع، وأن يراقب الإنسان ربه ويحكم ضميره في احترام مشاعر الأخرين ومحارمهم، فالطريق مرفق عام وهو ملك للناس جميعا ولو اعتبر كل إنسان الطريق جزءا من بيته لحافظنا عليه من هنا فإن الإسلام يحثنا على الالتزام بأداب السير في الطريق، باعتبارها مسؤولية جماعية وتعاون على البر والتقوى والفلاح والنجاح في الدنيا والأخرة، فمن أدب الطريق غض البصر عن العورات والنساء وأبواب البيوت والنوافذ فللنساء حق في الطريق، ونحن مطالبون بغض أبصارنا عنهن حفظا للحرمات.

# معارات الاتصال في بناء العلاقات

## د. خالد عبداللطيف

مما لا شك فيه قبل الالتحاق بأى شركة أو مؤسسة لا بد أن يكون لديك صفات تؤهلك للالتحاق بها ، وفي هذا المقال نذكر لك مجموعة من الصفات تؤهلك لتكون ممتازًا في عملية الاتصبال مع الأخرين، وكلما تحققت هذه الصفات في نفسك بصورة أكبر كلما كنت أنجح في الاتصال مع الأخرين. الصفة الأولى: الصدق والأمانة:

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في قومه الصبادق الأمين والصفة الأساسية التي تصف بها أي نبي ورسول هي الصدق

بل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: 'يطبع المؤمن على كل خلة إلا الخيانة والكذب'. وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم: أيكون المؤمن جبانًا؟ قال: نعم، قيل له: أيكون المؤمن بخيلا؟ قال: نعم. قيل له: أيكون المؤمن كذابًا؟ قال: لا للاذا بدأنا أول الصفات المؤهلة بالصدق والأمانة؟

إن الصدق والأمانة بمثابة الأساس الذي سنؤسس عليه عملية الاتصال مع الأخرين بأكملها، وأن أي شيء ستفعله في اتصالك مع الناس عليك بداية أن تكون صادقًا معهم أمينًا لهم فحينما نتكلم عن التقدير مثلا تقديرك للشخص الأخر عليك أن تكون صادقا في تقديرك له وفي الصفات الحميدة فيه، لا كما يظن البعض أن التقدير يعنى عبارات مدح جوفاء وتملق ليس له علاقة بالحقيقة. وكذلك كن أمينًا في تقديرك تقدر الشخص وتثنى عليه بما ينفعه ويعطيه الثقة في نفسه، فلا تسرف مثلا في الثناء والمدح حتى يصاب الشخص بالعجب والغرور.

يقول د يل كارينجي فما الفرق إذن بين التقدير والتملق؟ الأمر بسيط الأول نقى خالص والآخر يصدر

عن اللسان، الأول مجرد من الأنانية، والثاني

قطعة من الأنانية، الأول مرغوب فيه من الجميع، والأخر مغضوب عليه من الجميع. الصفة الثانية: العدل: العدل مأخوذ من العدلة وهي إحدى شقى حمل البعير، فالعدالة هي تعادل شقى حمل

البعير وتوازنها. لذا فالعادل هو الذي عدل في حكمه وسوى بين طرفي القضية. وقد جاء الأمر بالعدل في أيات كثيرة في كتاب الله وفي أحاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكما ذكرنا فإن العدل مو ازنة بين طرفين وهكذا فإن اتصالك مع الناس يجب أن يكون متوازنا بين طرفين وهما :طرف السلبية

× طرف العدوانية. فالشخص السلبي هو: الذي يقسم نفسه على أنها أقل أهمية من الأخرين ويتنازل

البشرية اليوم تعيش في ماساة عظيمة حروب وكوارث ومؤامرات وخيانات ويعانى ملايين النساء والأطلفال والشيوم والرجال من الظلم والقعر وقلة الأمان

عن حقوقه وأرائه ومشباعره دائمًا أمام حقوق الأخرين. أما الشخص العدواني فهو على العكس تمامًا فهو يقيم نفسه على أنها أكثر أهمية من الأخرين ودائمًا ما يستبد برأيه وحقوقه ومشاعره على حساب حقوق الأخرين.أما الشخص العادل فهو: أن تدرك أن احتياجاتك وحقوقك وأراءك ومشاعرك ليست أقل أو أكثر أهمية من تلك التي تخص الأخرين، وأنها تتساوى معها في الأهمية، ولذا ففى ظلال العدل فأنت تطالب بحقوقك واحتياجاتك وتعبر عن أرائك ومشاعرك في قوة ووضوح وفى الوقت ذاته تحترم وجهة

نظر الأخرين وتستمع إليها وتتقبلها. وهذا يضمن لك أنك لن تخرج من المواقف وأنت تشعر بعدم الارتياح من نفسك أو



يحول تعالى فِي كِتَابِهِ لِنبيهِ صِلْمِي الله عليه وسلم ۞وَمَا أرّسَلناك إلا رَحْمَة للعَالمينَ□ [الأنبياء: ١٠٧]. ويقول النبي صلى ألله عليه وسلم: الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء ويقول أيضًا عليه الصلاة والسلام: 'إنما يرحم الله من عباده . الرحمة هي بلسم العلاقات مع الأخرين،

وروح الاتصال الصحيح وبدونها تصبح الحياة جافة جدًا وتفقد قيمتها ولا يصبح للاتصال معنى ولا روح.

اسماس مهم جدًا في اتصالاتك وعلاقاتك الرحمة، أن تشعر بالأخرين وتحب الخير لهم وتقدر مشاعرهم وترى أحوالهم وظروفهم وبالرحمة يلتف الناس حولك ويحبونك ولا يملون من الجلوس معك والحديث إليك. قال تعالى في كتابه الكريم: ۞ فَبما رَجْمَة من إلله لنت لهُمْ وَلُوْ كُنْتَ فَظّا عَلَيظَ الْقَلْبُ لَانْفَضُوا مَنْ حَوِلْكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفْرُ لَهُمْ لَانْفَضُوا مَنْ حَوِلْكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفْرُ لَهُمْ

وَشاورْهُمْ في الأُمْر □ [أل عمران: ٩٩١]. لقد وصلت هذه الصفة إلى ذروتها في شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان أرحم نبي بأمته وأرحم أب بأبنائه، وأرحم زوج بأزواجه، وأرحم قائد بجنوده. . إن البشرية اليوم تعيش في مأساة عظيمة حروب وكوارث ومؤامرات وخيانات ويعاني ملايين النساء والأطفال والشيوخ والرجال من الظلم والقهر وقلة الأمان والخيانة والمكر والخداع، ولذا فاتصافك بالرحمة أيها القارئ العزيز ليس مفيدًا لك ولا للمحيط الضيق الذي تعيش فيه فحسب بل هو مفيد للبشرية المنهكة المتعبة جمعاء.

## أحمد الرفاعي

الذكرى الثانية عشر لرحيل الاب والقائد ياسر عرفات ×ابا عمار× مرّت اثنا عشر عاما على رحيل ياسر عرفات، الرجل الذي قاد أطول وأصعب ثورة في تاريخ البشر، وأذهل العالم بشجاعته وحنكته وإرادته وصموده طوال أربعين عاما من المآسى والقدرة المتجددة على تجاوز المحن، من الانتكاسات والانتصارات، من اليأس والأمل ... أربعون عاما تبلورت خلالها هوية الفلسطينيين الوطنية وصاروا شعبا لا يمكن تخطيه. شعب مصر على نيل حقوقه الوطنية المشروعة وتواق إلى صنع حريته واستقلاله. لهذا قررت ان اتحدث عن نبذة عن الزعيم والقائد ياسر عرفات "ابو عمار" بزيه الزيتي القاتم وكوفيته الفلسطينية التي لم يتخل عنها في أي محفل من المحافل وبشخصيته الكاريزمية شكل ياسر عرفات الذي أصبح رئيسا منتخبا للسلطة الفلسطينية رمزا للنضال الفلسطيني منذ أكثر من أربعة عقود. وقد برهن عرفات الذي يبلغ من العمر٧٥ عاما على قدرة غير عادية للخروج من أشد الأوضاع خطورة ولأن الجبل لا تهزه الرياح أعلنها أبو عمار مدوية ليسمعها القاصى قبل الدانى شهيدا..... شهيداً.... شهيدا..... هذا دربي واختياري منذ عقود طويلة.

ستمنعون الشمس والهواء عني لن أتنازل، ستحجبون عنى الدواء والغذاء، الله خلقنى ولن ينساني، القدس مطلبي، وركعة في المسجد الأقصى المبارك غايتي التي لا تناظرها غاية، الطريق طويل، لكن النفس أطول والهجمة الشرسة تقابلها إرادة حديدية أنتجتها سنوات من اللجوء والتشرد. ولد محمد عبد الرحمن عبد الرؤوف عرفات القدوة الحسيني في الرابع من شمهر أب/أغسطس ١٩٢٩ في القدس في فلسطين. و محمد عبد الرحمن هو اسمه الأول وهو اسم مركب أما اسم أبيه فهو عبد الرؤوف، و عرفات هو اسم جده، القدوة

هو اسم عائلته، والحسيني هو اسم عشيرته. ومحمد عبد الرحمن هو واحد من سبعة إخوة ولدوا للتاجر الفلسطيني عبد الرؤوف. تيقظ محمد عبد الرحمن ابن السابعة عشرة لخطورة الحركة الصهيونية التي أخذت تستشري داخل المجتمع الفلسطيني لتنهب الأرض والبيت وتقتل وتدمر وتنبه الشاب محمد إلى المخططات التي كانت تحاك لاقتلاع أبناء الشعب الفلسطيني من أرضهم وتمكين اليهود منها الأمر الذي لم يرق للفتى الثائر فعقد العزم على الانخراط في المجموعات المسلحة التي كانت تناضل ضد إقامة دولة يهودية في فلسطين.

القائد والرمز ..كم نفتقدك

لم بِكن ما يحدث في فلسطين في تلك الفترة أمرا عاديا بالنسبة لأبى عمار ولم يتوقف الأمر عند الرغبة بالتخلص من هؤلاء الدخلاء فلم يعد

لم تعرف فتح ومن انضموا إليها ثقافة العزيمة هذه ولم تدخل ضمن مفردات قاموسها وبـدأت فتع تخرج من نطاق السرية لتبعر الجميع بعملياتها النوعية ضد عـدو متغطرس لا يعرف إلى الرحمة

امام الشاب محمد مفرا من المشاركة في المعارك الأولى التي اندلعت بين العرب واليهود في ١٩٤٧ و١٩٤٨ ثم في الحرب العربية الصهيونية الأولى في ١٩٤٨ بعد إعـلان دولـة الكيان الصهيوني وكان لاغتصاب فلسطين التاريخية من أهلها عنوة الأثر الأكبر في تكوين شخصية أبو عمار. سافر عرفات الذي أغضبه انتصار قوات الكيان الصهيوني المدعومة من الغرب، إلى مصر حيث درس الهندسة المدنية فقد التحق بجامعة فؤاد الأول بالقاهرة والتي تخرج منها كمهندس

أتاحت له دراسته في مصر الانخراط منذ شبابه في الحركة الوطنية الفلسطينية من خلال الانضمام إلى اتحاد الطلاب الفلسطيني، والذي

تولى رئاسته فيما بعد من العام ١٩٥٢ إلى العام ١٩٥٦. و في القاهرة طور علاقة وثيقة مع الحاج أمين الحسيني، الذي كان معروفا بمفتى و بدأت في العام ١٩٥٦ شخصية محمد عبد

الرحمن القتالية والعسكرية في الظهور عندما التحق بالضباط الاحتياط للجيش المصرى وقاتل في صفوفه منذ العدوان الثلاثي على مصر عام ١٩٥٦بل وأبلى فيها بلاء حسناً.

بعد حرب السويس غادر عرفات إلى الكويت

وهناك أدرك أبو عمار حقيقة مفادها أن أبناء الشعب الفلسطيني هم وحدهم من يستطيع إعادة الحق المغتصب وتحرير الأرض والإنسان الفلسطيني الذي كان قد فقد في تلك الفترة أي أمل في العودة في ظل الترهل والتفكك العربي والمراهنة على حكومات عربية لا حول لها ولا قوة وبدأ هو ومجموعة من رفاقه المناضلين للمة الجرح الفلسطيني وبث روح الأمل والتفاؤل فى نفوس كسرها التشرد وأعياها الصمت وأضعفها التشرد واللجوء ليأتى عرفات ورفاقه ويحيوا الأمل في هذه النفوس من خلال أنبل ظاهرة عرفها التاريخ لتخرج على الناس حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح كحركة تحرر أصبح لها احترامها بين شعوب العالم الحركان ذلك في العام ١٩٥٩. نجحت فتح بقيادة أبو عمار في جذب الأنظار إليها والتف الناس حولها باعتبارها المخرج الوحيد ونجحت فتح في لفظ غبار الكسل واليأس التي انتابت المواطن العربي بشكل عام والفلسطيني بشكل خاص لا سيما بعد نكسة حزيران ١٩٦٧ وهزيمة الجيوش العربية وضياع الجزء المتبقى من فلسطين (الضفة الغربية وقطاع غزة) لم تعرف فتح ومن انضموا إليها ثقافة الهزيمة هذه ولم تدخل ضمن مفردات قاموسها وبدأت فتح تخرج من نطاق السرية لتبهر الجميع بعملياتها النوعية ضد عدو متغطرس لا يعرف إلى الرحمة سبيل ومنذ تلك اللحظات تحولت إسرائيل بأنظارها إلى هدف تريد دحره من الوجود.